



سلاما يعراق هاشم العقابي

سولة

بعد ان انقرضت ظاهرة الاستبداد في اوربا، اختفت معها الدراسات والتحليلات التي كانت تهتم بها وذلك بفعل انتفاء الحاجة لها. شأنها في ذلك شأن الزائدة الدودية أو مرض الجدري والطاعون التي لم تعد تحظى الا بالقليل من اهتمام الجامعات الطبية والعلمية.

لكن تلك الظاهرة ظلت في نمو وتطور مستمرين بالشرق خاصة في العالم العربي. ورغم استفحالها عند العرب، لم يعرهما المختصون اهتماما ملحوظا الى حد ان حتى الحديث عنها كاد ان يختفي لولا نهضة الشعوب العربية الأخيرة بوجه الطغاة في أكثر من بلد عربي. نهضة لم يقف وراءها علماء باحثون أو مثقفون أو سياسيون بل كانت نهضة عفوية خالصة فاجأت اغلب الحسابات والتوقعات.

ورغم سقوط ثلاثة طغاة عرب، في اقل من عام واحد، نجد ان الواقفين منهم على طريق السقوط لم يتعلموا أو يخرجوا بحكمة واحدة من تجربة الذين سقطوا. ليس هذا، حسب، بل ان الواقع يكشف يوميا عن انهم ازدادوا تمسكا بكراسيهم مهما مالت أو اهتزت. وهذا ما يعمله بامتياز كل من صالح باليمن والأسد بسورية. والأسد قد يكون هو المثل الأقرب لما اشترت اليه.

اجهدت نفسي، لأعرف سر هذا العناد الذي ركب رأس الأسد وجعله يتمسك بكرسي وصل ثمته نداء وجثتا ملأت الشوارع والطرق والى ان يتحمل شتم الناس له ولايه واخيه، بعد ان كان الناس يتجنبون ذكر اسم "الأسد" في حدائق الحيوانات فتمسبه، من خوفها، "سبعاً". حقيقة لم اكتشف السر حتى بعد ان استرجعت في ذاكرتي ما قرأته في "كتاب طبائع الاستبداد للكواكي" و"الطاغية" لإمام عبد الفتاح إمام، وكذلك ما كتب من بحوث حول نفسية الطغاة كهتلر وموسيليني وغيرهم.

وبعد ان خذلتني الذاكرة في ايجاد سبب منطقي لتفسير تمسك الأسد بالسلطة وبأي ثمن، خطر ببالي شيء، رغم بساطته، وهو ان الاستبداد قد يتحول عند عشاقه الى "سولة". و"السولة" مثل العادة تكون، على الاغلب، فعلا لا اراديا. مو بيده.

ربما كنت قد اجد سببا منطقيا لعناد الاسد لو ان السوريين كانوا، بدل التوانسة، اول شعب عربي يثور على حاكمه. وهنا قد يكون له الحق في ان لا يصدق لا اظن المانع غير ان الرجل صار عنده التمسك طغى. لكن الرجل شاهد بأم عينه ما حل بزملائه الطغاة من قبله، فما الذي يمنعه من ان يصغي لمطالب شعبه ليقبض نفسه قبل ان يقبض بلده الذي يدعي انه حريص عليه؟ رغم بساطته، وهو ان الاستبداد قد يتحول عند بالحكم "سولة". انها "السولة" أو "الدودة" ذاتها التي اصابت صدام من قبله فجعلته يدمن الحروب بلا وعي أو ارادة منه الى ان اوصلته الى اتخاذ خطوة احتلال الكويت. ويا لها من خطوة جرئة الى حفرة كما جرت القذافي الى انبوب المجاري. وقطعا ستجر آخرين الى حيث لا يعلم الا الله.

المشاهير وزواج الايام المعدودة

لندن / وكالات

بات الزواج مجرد ورقة في عرف الكثير من المشاهير، ليس أكثر من صفحة في كتاب العمر يقلبها البعض بسهولة نفسها التي يقلب بها صفحة الجريدة قبل أن يلقيها جانبا وينسى كل ما فيها. يقول هؤلاء إن ضغوط الحياة الحديثة تفرض على المرء أن يعيد حساباته بين الوقت والأخرى. ويغورونه طبقا للمزاج في حين يعتبره البعض وسيلة دعائية لا أكثر.

ويضيفون أن رغبة المشاهير هي في أن يظلوا متالقين تحت الأضواء وفي عيون المعجبين، كما أن اضطراب البعض منهم إلى السفر والانشغال في الأعمال السينمائية أو التلفزيونية من تصوير وتسجيل وحفلات، يجفف العلاقة بين المتزوجين الذين غالباً ما تتعارض جداول التزاماتهم، فلا يجدون مهرباً من الطلاق. المفاجأة التي شكلها إعلان كيم كارديشيان يوم الاثنين الماضي أنها تقدمت للمحكمة المختصة في لوس أنجلوس طالبة الطلاق من كريسي همفري الذي لم يرض على زواجها وحفله الأسطوري الذي تكلف عشرة ملايين دولار سوى اثنين وسبعين يوماً، فتحت الباب على مصراعيه لبحث ظاهرة الطلاق الذي غالباً ما يأتي قبل أن يجف الحبر الذي كتبت به وثيقة الزواج.

وقالت العروس في طلب الطلاق إن خلافات لا يمكن إصلاحها هي السبب في طلب الطلاق، وأن الأمور لم تسر بالصورة التي تم التخطيط لها.

قد يقول البعض إن فترة الأثني والسبعين يوماً لا تكفي للحكم على الزواج بالفشل، لكن آخرين يقولون إن «المكتوب يُقرأ من عنوانه»، وتشير السجلات إلى أن أصحاب الرأي الثاني يتسابقون في تسجيل أرقامهم القياسية في سرعة طلب الطلاق.

ويترقب على عرش هذه الأرقام القياسية رودولف فالانتينو الذي طلق زوجته حين أكر بعد ست ساعات فقط على زواجها في الخامس من نوفمبر عام ١٩١٩.

يقال في سبب الطلاق إنهما تعرفا بعضهما على بعض وخلال ساعات اتخذ قرار الزواج ونفذوا على الفور لكنهما اكتشفا أنها لا يعرفان بعضهما كما قالا في وقت لاحق.

قد يقول البعض إن زواج الساعات الست مسألة قديمة وأن الأمور قد تغيرت هذه الأيام، لكن ما بال هؤلاء بزواج اليوم الواحد الذي سجلته الممثلة روبين غيفن ولعبت كرة السلة سايتوزار مارينكوفاك عام ١٩٩٧.. فقد تزوجا وتطلقا في الثاني والعشرين من أغسطس من ذلك العام.

وتجدر الإشارة إلى أن روبين عادت وتزوجت بطل العالم السابق في الملاكمة مايك تايسون، وأضمت معه عاماً في الحميم كما قالت بعد الطلاق.

روبن غيفن ليست وحيدة بزواج اليوم الواحد فقد سبقتها زانا غابور التي طلقت فيليب دي ألبي في اليوم ذاته الذي تزوجا فيه (١٣ أبريل ١٩٨٢).

ومن المعروف عن زانا التي تزوجت تسع مرات أنها كثيراً ما تردد عبارتها الشهيرة «على المرأة أن تتزوج بحثاً عن الحب.. وإذا لم تجده فلتنزوج مرة ثانية وثالثة وعاشرة، ولا بد من أن تجده في النهاية».

وهل من الممكن لأحد أن ينسى الزعيم النازي أدولف هتلر وعشيقته أيضاً براون فقد مانا قبل مرور أربع وعشرين ساعة على زواجهما في التاسع والعشرين من أبريل ١٩٤٥.

وفي ما يأتي تفاصيل لبعض الزيجات الهوليوودية القصيرة جداً!

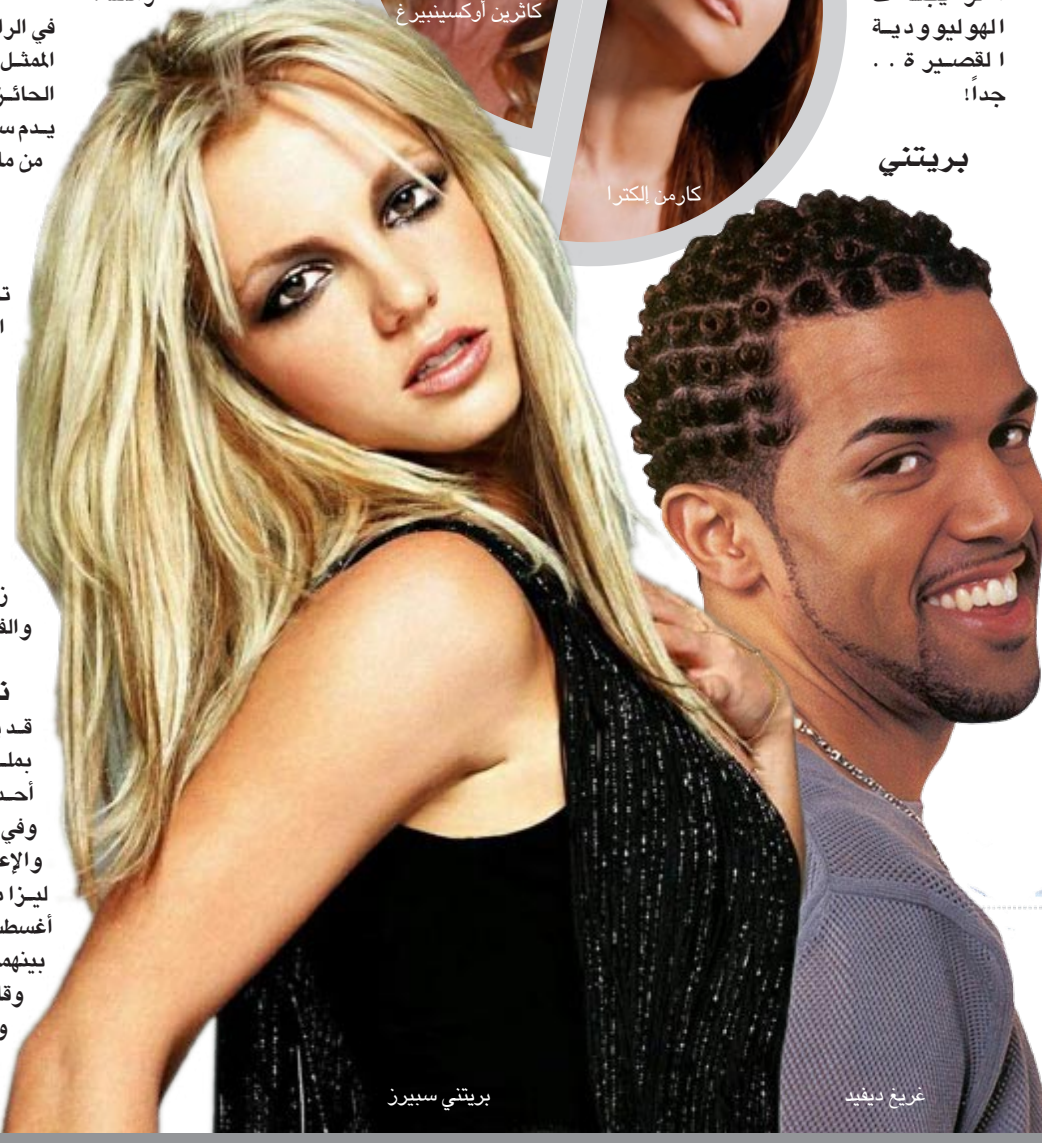
بريتني



كارين أوكسنبيرغ كارمن الكترا

سبيرز وجيسون ألكسندر
على الرغم من الفضائح التي رافقت طلاق بريتي سبيرز وكيفن فيرلاين، فقد استمر هذا الزواج أكثر من زوجها الأول بجيسون الذي انتهى بالطلاق بعد خمس وخمسين ساعة في لاس فيغاس في الثالث من يناير ٢٠٠٤. وفي وقت لاحق قالت: كنت في لاس فيغاس.. لم أستطع المقاومة.. أنتم تعرفون ماذا يحدث حين تفلت الأمور من بين أيدينا!

كارمن الكترا وديتيس رودمان
الذين تابعوا أخبار طلاق كارمن وديفيد نافارو على شاشات التلفزيون ما زالوا يترحمون على ذلك الزواج رغم الفضائح التي رافقته.



بريتني سبيرز

ومع ذلك لا يمكن اعتباره الأسوأ في حياة هذه الممثلة. ففي الرابع عشر من نوفمبر ١٩٩٨ تزوجت لاعب كرة السلة الشهير دينيس رودمان في لاس فيغاس، وبعد تسعة أيام فقط تقدم رودمان بطلب الطلاق وقال في تبرير الطلاق إنه كان مخموراً وعاجزاً عن التفكير في أنه تزوج، فلم يدرك حقيقة ما حدث إلا في وقت متأخر.

شير وغريغ أولمان
تقول شير إن إيمان غريغ المشروبات الكحولية والمخدرات هو السبب في طلبها الطلاق الذي جاء بعد تسعة أيام على الزواج (٦/٣٠ - ١٩٧٥/٧/٩).

كارثين أوكسنبيرغ وروبيرت إيوانز
تسعة أيام فقط هي عمر الزواج بين هذين الممثلين. فقد تزوجا في الثاني عشر من يوليو ١٩٩٨ وتطلقا في الحادي والعشرين من الشهر ذاته.

ماريو لوبيز وآلي لانديري
في الرابع والعشرين من أبريل ٢٠٠٤ تم الزواج بين الممثل ومقدم البرامج التلفزيونية الشهير والممثلة الحائزة العديد من الجوائز الفنية، لكن هذا الزواج لم يدم سوى ثمانية عشر يوماً فقد تطلقا في الثاني عشر من مايو.

درو باريمور وجيريمي توماس وتوم غرين
تحقت باريمور مركزين متقدمين بين أصحاب الطلاق السريع، ففي العشرين من مارس ١٩٩٤ تزوجت توماس وهو عامل في أحد بارات هوليوود وسرعان ما تم الطلاق بينهما بعد تسعة وعشرين يوماً فقط.

نيكولاس كيج وليزا ماري بريسلي
قد يكون نيكولاس واحداً من بين أكثر المعجبين بملك الروك أند رول الراحل ألفيس بريسلي. ففي أحد أفلامه ارندى ملابس تشبه ملابس بريسلي، وفي فيلم ثان أدى إحدى أغنيات بريسلي، لكن الحب والإعجاب بالملك لم ينتقل إلى ابنته.. فقد تزوج كيج وليزا ماري ابنة الوحيدة لبريسلي في العاشر من أغسطس ٢٠٠٢ لكنهما سرعان ما انفصلا وتم الطلاق بينهما بعد خمسة وثمانين يوماً.

وقالت ليزا في وقت لاحق إنه لم يكن من المفروض والمنطقي أن يتزوجا من الأساس.. كانت غلطة كبيرة.



حدث في مثل هذا اليوم

النقيب يعتزل السياسة
كانت الأسباب التي أصبح نقيب اشرف بغداد عبد الرحمن النقيب رئيساً للوزراء لأول حكومة عراقية، مبررة للكثيرين وفي مقدمتهم البريطانيون، وكانت بيدهم مقدرات البلاد بعد انتهاء الثورة العراقية عام ١٩٢٠، فوجهوا رئاسة الوزارة المؤقتة إلى النقيب، واستمر حتى تتويج فيصل الأول ملكاً، فوجهت إليه الرئاسة ثانية في ١٢ أيلول ١٩٢١ وقد استقالته في ١٩ آب من السنة التالية بعد اشتداد الصراع بين الحركة الوطنية والوندوب السامى البريطاني وكس ووقوع حادثة نكرى التتويج ونفي بعض الشخصيات الوطنية إلى هنجام. وجهت رئاسة الوزراء مرة ثالثة إلى السيد عبد الرحمن النقيب، الذي اشتدت عليه الأمراض وصار لا يخرج من بيته، في الوقت نفسه الذي كان موضوع المعاهدة العراقية

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

١٥ سبباً للعمر الطويل

أشار تقرير لباحثين أميركيين، في مؤتمر الجمعية الأمريكية للجينات الوراثية عقد مؤخراً في مونتريال الكندية، إلى أن عدد المسنين في العالم بلغ ٤٥٠ ألف شخص، وأن نصيب الولايات المتحدة ٧٠ ألف شخص إلى ٨٠ ألفاً، ما يجعلها تتفوق على اليابان التي يبلغ عدد المسنين فيها ٤٥ ألف شخص. وكان العلماء في عدد من الدول قد عكفوا على دراسة الجينات والخلايا لمعرفة السبب وراء إطالة الحياة لبعض الأشخاص عن غيرهم، خاصة بعد وفاة أكبر مسنة عن عمر ناهز الـ ١١٥ عاماً، فقد عاشت عمرها كله من دون أن تعاني الأمراض حتى أصيبت بتدهور في عمل مراكز المخ.

كما وجد الباحثون الذين فحصوا الحامض النووي للسيدة وجود تغيرات نادرة على الجينات المسؤولة عن أمراض القلب وأمراض الزهايمر وباركنسون «شلل الرعاش».

وكان العلماء الأميركيون قد أجروا مقارنة في عام ٢٠١٠ على أكثر من ألف مسن وتوصلوا إلى أن هناك ١٥ تغيراً يرجع سببها إلى طول الحياة.

كلمات متقاطعة

عمودي

- ١- ضمير متصل/ من مشتقات الحليب/ طاغوت.
- ٢- لغة شرق آسيوية / أشعل النار.
- ٣- يزين / الشوك.
- ٤- رج/ خيال/ (رامى) ممثلة مصرية.
- ٥- حرف نصب/ يحدث شخصاً آخر بصوت غير مسموع.
- ٦- جمع لائحة (م) / نظير.
- ٧- احسان / جاهل (م).
- ٨- اقليم باكستاني غني بالفحم.
- ٩- بحر عبارة عن نراع ضخم من المحيط الهادي الشمالي/ حرف نفي.
- ١٠- يكلمه (م)/ دق الجرس.

افقي

- ١- بعده/ سجناء.
- ٢- من دول حوض البحر الابيض المتوسط/ طرفي وسام.
- ٣- والدة / ضمير متصل/ قال.
- ٤- جزيرة فلبينية جنوب مانيل/ شهر ميلادي (م).
- ٥- إحسان/ من المطيبات/ اثنان باللغة الانكليزية (م).
- ٦- التأسف على عمل شيء خطأ/ عكس يربح
- ٧- حرف تمن (م)/ الماوى.
- ٨- دون بريشته على الورق/ حاضر.
- ٩- حقل نطف عراقي/ ماكينة.
- ١٠- طغى/ خضعا.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ ايلول
الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول	العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢	القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: اعرف كيف تستفيد من الفرص الموجودة أمامك ولا تكن عنيداً وكابراً. عاطفياً: حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وإنزعاجك من وضعك اجتماعياً: خلاف مع أحد الأصدقاء يؤدي إلى مشكلة جدية بينما قد تؤثر سلبياتك. رقم الحظ: ١٢

مهنياً: تآخر عن عملك بسبب ظروفك في المنزل لذا أفضل بين المهنة والعائلة. عاطفياً: اترك الأمور تجري كما يريدك الشريك ولا تنكس اليوم في رأسك. اجتماعياً: تستعد لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء تبعد عنك الملل. رقم الحظ: ١٠

مهنياً: اعراف كيف تستفيد من الفرص الموجودة أمامك ولا تكن عنيداً وكابراً. عاطفياً: حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وإنزعاجك من وضعك اجتماعياً: خلاف مع أحد الأصدقاء يؤدي إلى مشكلة جدية بينما قد تؤثر سلبياتك. رقم الحظ: ١٢

مهنياً: تآخر عن عملك بسبب ظروفك في المنزل لذا أفضل بين المهنة والعائلة. عاطفياً: اترك الأمور تجري كما يريدك الشريك ولا تنكس اليوم في رأسك. اجتماعياً: تستعد لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء تبعد عنك الملل. رقم الحظ: ١٠

مهنياً: اعرف كيف تستفيد من الفرص الموجودة أمامك ولا تكن عنيداً وكابراً. عاطفياً: حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وإنزعاجك من وضعك اجتماعياً: خلاف مع أحد الأصدقاء يؤدي إلى مشكلة جدية بينما قد تؤثر سلبياتك. رقم الحظ: ١٢

مهنياً: تآخر عن عملك بسبب ظروفك في المنزل لذا أفضل بين المهنة والعائلة. عاطفياً: اترك الأمور تجري كما يريدك الشريك ولا تنكس اليوم في رأسك. اجتماعياً: تستعد لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء تبعد عنك الملل. رقم الحظ: ١٠

مهنياً: اعرف كيف تستفيد من الفرص الموجودة أمامك ولا تكن عنيداً وكابراً. عاطفياً: حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وإنزعاجك من وضعك اجتماعياً: خلاف مع أحد الأصدقاء يؤدي إلى مشكلة جدية بينما قد تؤثر سلبياتك. رقم الحظ: ١٢

مهنياً: تآخر عن عملك بسبب ظروفك في المنزل لذا أفضل بين المهنة والعائلة. عاطفياً: اترك الأمور تجري كما يريدك الشريك ولا تنكس اليوم في رأسك. اجتماعياً: تستعد لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء تبعد عنك الملل. رقم الحظ: ١٠